

الشمس

ربيع الاول ١٣٦٠

المجلة

مجلة تقدم الادب والثقافة والعلم

لنشرها ورئيس تحريرها المسؤول

عبد القادر بن زكريا

قصة الاعتراف : في المملكة العربية السعودية (٣) ريلات عزيزة وفي
الرج (٧) ريلات انحرية والطلبة في الداخل (٢) ريات عربي - الاجزاء المتفرقة
في الطريق لا تعد الادارة بتعويض المبتكرين منها ولكنها تحرص على ان تجعل
المقالات لا قبل لنشر في النمل الا اذا كانت له خاصة ولا تناد لاصحابها
فقدت أم لم تنشر .

الاعلانات يتفق بعانها مع الادارة

للمنوان - ادارة مجلة النمل بالمدينة المنورة (الجزء ١)

وكالة مجلة النمل في ابها

صليت إدارة هذه المجلة لاستاذهم رجب أحد اساتيد المدرسة الاميرية
في ابها ، وكيلا لها هناك فيمتد .

المجلة

مجلة الأهل في الأدب والعلم

مارس ١٩٤١

ربيع الأول ١٣٦٠

تحت إشراف مجلة الأهل القراء
في مكتبها الخدمية

أوخياں مجسم في ابن خمس ???!!!

« الأستاذ أحمد إبراهيم الغزاوي شاعر جلاله
الملك المعظم وعضو مجلس الشورى الموقر شاعرية
ثرة قدساني الى قمم العالية من حزالة البيان وقوة
التصوير ، وبلاغة التعبير ، وهذه القعيدة العصماء
التي تمنح بها مجلة الأهل خادمة الثقافة والعلم والأدب
في هذه البلاد هي إحدى تفحاته المطرية وزهراته
الشذية ، فنحلي بها جيد هذا العدد شاكرين له
تشجيعه للعالم والأدب في شخص خادمها « الأهل »
المعرو

مرصكب البعث ، أم متأخر أمس ما أرى اليوم أم أشعة شمس ١٤٤

أم طيوف من الأمانى استجابت حلماً باسمها كوسفة قبس ١٢٢
 أم ربيع كرفف الخلد طيباً قد تغداك بين ورد وورس ١١١٢٢
 أم وصال بلغته - بعد صد أم حبيب - لقيته - بعد ومن ١٢٢
 است ندي، وقد عفت باني بين تلبين - من رجاء ويأس ١١١٢
 كل عفا - بكل ذاك - شعور أو خيال مجسم في ابن خمس ١١١
 في (ونيد) أراه منذ قناعي (خزرجي) الأصول أوفرع أويس ١١١
 كنا اختار في (العقولة) شهراً نازع المهد - وابتغى عرش درس ١١١
 ثم لم يبلغ (القطام) غاضبي عبقراً يجول في كل طرس ١١١
 تتلاقى المصور فيه نبأ و (الحضارات) من ضحى كل جنس ١١١
 في أغاني - من ييات وسعر وتصريف من (سرد) ونحس ١١١
 كأعكف السلاح رفة ليس ودوي الرياح شدة بأس ١١١

فالح الداء في حشى كل مود كذ من قبل لم يجد من يؤمى ١١١
 فتى أبره في السقام روينا وهو من بعد آخذ بالجنس ١١
 و (مقبره) اغدى في أناس أبعد الله عنهموا كل رجس ١١
 خيرة لله في البرية طراً - وهموا القوم في (مهابط قدس) ١١
 جيرة (البيت) و (الرسول) ومهوى كل قلب ، وكل عين ورأس ١١
 لبسوا الوشي في الخلود وظلوا (مأذر الدين) دون شك ولبس ١١
 يوم كانوا كواكباً ، كل أفق فيه آثارهم ثم بنس ١١
 سلف صالح - وشعب كريم يصبح المجد في دباه وعمي ١١

وسكاني بسائل - قال بهراً حسبك الآن انشرف روحى وتقمى ١١٢

١١١٩ جبهة - وقل لي ماذا أنت تعنيه في رموز وهمي ١١١٩

من رضيع - وصفته - كغلام و غلام كسوته ثوب عرس ١١١٩
ذلك مكس الحياة - إذا هي مرد واصطلاح - القريض - طرد لكس ١١١٩

قهيبت أنت أبوح بسر في هوى فاني ، وأهرقت كأسي ١١١
وتوقفت ، فاسترابوا فأدحي لم الرجم أنه وم هجس ١١١

قلت في مطلع (الهلال) ستبدو وهو كاليد في محائف ملي ١١٩
مشرق ضاحك التنايا أغر مستنير يضيء في كل غلس ١١٩

فأذا هم - و (المهمل) العذب يخطو كالطواويس - في اختيال وجرس ١١٩
مرحجنا كدأرض في معاء يعرض الأرض في ملاء حدق ١١٩
بين محطين - من قار وقلم وصحاطين - من ثمار وغرس ١١٩
تنغى بلابل الأيك فيها بأناشيد أشعلت كل حس ١١٩
تزوج (القن) طارفا بتليد في أباريق - كالراشف لس ١١٩
نبرات صكأنهم - زفرات هاجها الحب بين (ليل) و (نيس) ١١١
كل لمن كانت (معبد) فيه مصدر الصوت ، أولهاة (طويس) ١١٩

فأفاضوا إليه خير بعيد وأبحره كل شرق وأنس ١١٩
ثم حيوه - معجيين - وقالوا حينذا أنت يا (دذي الفردوس) ١١٩
مكة المكرمة احمد ابراهيم الغزاوي

كلمة مديرية المعارف العامة

في حفلة طلبة مدرسة تحضير البعثات

ننشر فيما يلي الخطاب النفيس الرائع الذي
تضمن فيما تضمن الشيء الوفير من العلم والحكمة،
وقد اتقاه الأستاذ السيد أحمد العربي مدير مدرستي
المعهد العلمي السعودي، وتحضير البعثات باسم
مديرية المعارف العامة في المنهل الرائع الذي أقامه
طلبة مدرسة تحضير البعثات تكريماً منهم للبعثتين:
العراقية والمصرية وقد قبل هذا الخطاب بما يستحقه
من أهميـب وقـرطـم بالاستحسان مراراً في ذلك
الحفل العلمي الأبهيج : —

أيها السادة — أيها الأخوان الكرام :

ليبهجنى ويهيج رجال المعارف والتعليم في هذه البلاد — أن تؤم الطبقة
المستفيدة من أبناء الاقطار الشقيقة — منازل الوحي ومعاهد النور التي سطع
من أرجاء المعمورة فأخرج الناس من ظلمات الوحشية والاستعباد الى حياة
الحرية والرشاد، ويسرنا ان نتوالى هذه الوفود والبعثات في كل موسم وفي كل عام
ليبهجنى العرب والمسلمون من وراء ذلك الخير العميم وليوحدوا جهودهم ومعايهم
لبلوغ الاهداف السامية التي ينشدونها .

أيها السادة — لقد كانت الحاج يباغ في بعض السنوات الخالية مئات
الآلاف ولكن هذا العدد الضخم لم يكن يتعارف منه الا النزر اليسير وقلما
كان هذا التعارف يعود على الصالح العام بأثر يذكر وما ذاك الا لقلة عدد المتورين

منهم الذين يهتمون بمقاصد الحج فهم جميعا ويسعون الى تحقيقها سعيا حثيثا .
أما اليوم وقد أخذ يزداد عدد الوافدين على هذا البلد الأمين من العلماء المتفكرين
والأدباء الساهين والشبان المتفكرين وطفت هذه الوفود تشد مثل الحج العاليا
على ضوء الإيمان والمعرفة وتفتح عيون الجميع على امر الحج السامية وتقودهم
الى ما فيه جم الكامة وتوحيد الصفوف .

أما اليوم وقد أسعدنا الحظ بذلك فما أجدرنا أن نعتبط كثيرا ونقفاء
بمستقبل عظيم للعرب والمسلمين ، وما أحرانا أن نشوه بهذا العهد الجديد وأن
نشد بفضل الثقافة والعلم فيه .

أيها الاخوان — ان الوشائج التي وشجت بين مواطننا وقلوبنا والروابط
التي آلفت بين مطمحنا واهدافنا لمي في غنى عن البيان والتصوير وحسي أن
أتمثل هنا بقول القائل :

فدعني في الشرق والقصي بدورهم ونحن في الدين والأوطان اخوان
غير أن هناك رابطة هي اخص من هذه الروابط ولعلها هي التي كان لها
معظم الفضل في هذا الاجتماع تلك هي رابطة العلم والثقافة ، رابطة النور الذي
استضاءت به هذه العقول فتجاذبت وتقاربت وتآخت على هديه وسناه هذه
الرابطة أيها السادة هي التي أردت أن أتحدث عنها قليلا في موقعي هذا :

ولقد بدأت هذه الروابط بيننا معاشر العرب والمسلمين — منذ بعث الرسول
صلوات الله وسلامه عليه — عليا ومعاذنا الى اليمن ومهر بن حزم الخزاعي الى
نجران وابا عبيدة بن الجراح الى الشام ، يعلمون الناس الشريعة ويفقهونهم في
الدين . ومنذ بعث مهر رضي عنه معاذا وعبادة وابا الدرداء الى الشام ،
وعبد الله بن مسعود وابا موسى الاشعري وعمران بن الحصين الى العراق
وعبد الله بن عمرو بن العاص وقيس بن ابي العاص السهمي وحبان بن ابي جيلة

الى مصر يفقهون الناس ويعلمونهم أمور دينهم .
ومنذ طفق على وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعروة بن الزبير وعبد الله
ابن عباس وانس بن مالك ومائشة أم المؤمنين - وغيرهم من علماء الصحابة
يلتفرون العلم في المدن والامصار الاسلامية ويذيعونه بين مختلف الطبقات .
ولقد استمرت هذه الصلة الثقافية وازدهرت هذه الحركة العلمية على ايدي من
تخرج على هؤلاء الصحابة الاجلاء من التابعين وتابعيهم ككعب بن الصديق
والحسن البصري ومجاهد وعطاء بن ابي رباح وابن شهاب الزهري والشمس وأبي
حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل والاوزاعي واثبت بن سعد وغير
هؤلاء من اعلام الحركة العلمية في صدر الاسلام . ثم امتد هذا النور شرقا وغربا
وبسط شعاعه الوهاج على اكثر اجزاء المعمورة ، حينما كانت دمشق مصدر
العظم والسيادة ورجالها الصناديد ابطال الزمام والقيادة وعند ما كانت بغداد
مهد الثقافة والمدنية وابناؤها الناهضون اساتذة العالم وهداة الانسانية . ويوم
ان حملت قرطبة واخواتها مشاعل العلم والحضارة تنير بها حقول الخياري وتهدى
بها المسلمين في ظلمات التوحش والجهالة وحينما تلقت مصر هذه الرسالة فاضطلعت
باعتبارها خير اضطلاع وادتها احسن الاداء . ولكن هذا النور الذي عم اوجاء
العالم ويا للأسف اخذ يتقلص رويدا رويدا عن الارض التي تنفس فيها صبحه
وتألق ضياؤه وان بقي بضوء اطراف العالم بضعة قرون ، اجيال الى ان عصفت
به عواصف الفتن والاضطراب فتضاءلت تلك الشعلة وكاد يخبو سناها .

لولا ان قبض الله لها من مصر ممقلا لاذت به من هول تلك العواصف
واستطاعت في كنفه ان تحتفظ بقماها وان تومض بين التقينة والتقينة وميضاً
يصدم ظلمات الجهل الخيم على تلك العصور - على ان مصر حافظت على هذه
الامانة وروحها اكرم رعاية ولم تلبث ان طاف بها طائف من الزكرد وهبت عليها

سنة من النوم فقد كانت في طليعة المستيقظين ولم تلبث ان هبت من غفوتها ونهضت نهضتها الحديثة . فاذ هي تتقدم الشرق وفي يمينها مشعل العلم والمعرفة وإذا هي تصبح بحق مطمح اقطار وفوده وطلابه وإذا البعوث تهوى اليها من كل قطر من اقطاره تقبس من علومها ومعارفها ما ينير عقول الطالبين ويهديهم سبيل النهوض القويم وإذا الشام والعراق يباريانها في هذا المضمار فيخطران في هذه السبيل خطرات جبارة موقفة قينه بالاعجاب والا كبار وإذا بعوث هذه الافكار الناهضة ترتد عواصم البلاد العربية توشح بينها وشائج المعارف والتعاون وتغذي وحدة الثقافة والفكر وان هذه الوحدة هي الاساس الصحيح لما نشده جميعاً من حياة فاضلة ومستقبل سعيد . وان اليوم الذي تتحد فيه ثقافة الشرق العربي - هو اليوم الذي تصل فيه الامة العربية الى ما تصبو اليه من اهداف وأمان غاليه .

وانا لفرى هذا اليوم قريباً بحول الله ثم بفضل الجهود الموقفة التي يبذلها أولو الاسم ورجال التربية والتعليم في الشرق العربي لتوحيد الثقافة في هذه الاقطار وتوجيهها نحو المسار السليم للمضي المنشودة ولئن تخلف الحجاز فيما سلف عن بعض اقرانه في هذا الميدان فان الجهود التي تبذلها حكومتنا السنية في هذا العهد المعيد تحت رعاية جلالة الملك المصلح عبدالعزيز آل السعود ادام الله عزه وتأييده ووفق رجاله المخلصين . هذه الجهود الماثلة فيما تبعته من بعوث الى الاقطار العربية وبعض البلاد الارمنية ، وفيما اشادته من معاهد ومدارس في المدن والقرى والامراف ، وفيما ادخلته وتدخله على مناهج التعليم واساليب التربية من اصلاح وتجديد ، هذه الجهود المباركة مضافا اليها المساعدة الادبية التي تقدمها لافطار العربية الشقيقة وفي مقدمتها مصر - بحسبيلة ان شاء الله بابلغ هذه البلاد المستوى الذي تضاهي فيه الامم الراقية وتسير معها جنباً الى

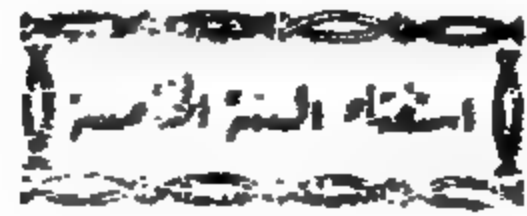
جنب في حلبة هذا السباق وحيث يبحر لا ينالها ان يرددوا قول شاعرنا الآخر
 ان يتندر غاية لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا
 وليس يهلك منا سيد أبداً إلا اقلينا غلاماً سيداً قينا
 وأخيراً وقبل ان اختم كلمتي هذه يدعوني واجب الوفاء وعرة ان الجيوش
 الى الاشارة في هذا الموقف بما لمصر من منة على نهضتنا العلمية الحديثة بما
 انتدبته من اماتة كفاة مخلصين قاموا بواجبهم في تنقيف ابناء هذه البلاد
 خير قيام وبما بذلته لبعثائنا من صنوف العطف والساعدة .
 وإن انس قلافس الايادي التي اسندتها اليها مصر الكريمة والعهد التي
 قضيتها في معاهدنا الزاهرة وانه ليس لي أن اتمثل كلما ذكرت مصر بقول
 الامتاذ خلف الله احد أبناء دار العلوم البرره :
 لئن كنت قد ازمعت عنك لرحلة فعهدك سرعي وذكراك مائل
 اذيع الذي استودعني من مفاخر وانشر ما ترضى الملا والفضائل
 مكة - احمد العربي

في أوقات الفراغ

تستطيع أن تستمر في أوقات فراغك ايها القارىء كما تستمر أوقات ممالك
 بمطالعة هذه الصحف الساقمة : « الهلال » المنصور الاثنين والدنيا . التريية
 الحديثة . المنهل . الرياضة البدنية . الطالبة . بابا صادق . المنكشوف الادبي
 المنكشوف الحربى . الامرار . الخفايا الشرقية .

فيادو الى مراجعة الوكيل الوحيد للجهاز « السيد هاشم نحاس » بمكة

للمكرمة ص . ب رقم ٩٧



كيف ترسم برنامجاً عملياً

قابيل المتخيل في رفع مستودعنا الورق واليد

— ٥ —

رأى الأستاذ حسين سرحات

أنا لا أعرف رسم البرامج ، لأنى لا أستطيع تطبيقها .
ولطالما رحمت نفسي على البرامج فى الحياة والمعيشة والمعاملة والقراءة
والكتابة فكان خير ما فيها أنى أدرسها فى ذهنى أجل رسم ، ثم اكتبها فى أى
أسلوب ، ولا شيء بعد ذلك يساعنى بتطبيقها أو يحتنى عليه أو يحببه إلى ،
وإذا كان يعنى كل شيء ، فبنفسى يجب أن أهنى قبل كل شيء ، وقد
تبينت أنى أفضل الناس وأشد هم اختفا حتى فى إدارة ما يتعلق بى من بعيد أو
قريب ، وما هذا بسر يجب أن اطويه ، ولكنها حقيقة بلى بى تبيانها ، وقد
بلغت من العمر مبلنا أنا سائم به ملول منه محقق عليه ، فاعرفت — فى حياتى
قط — وقتاً اخصمه لعمل من الأعمال يشغله ولا يسمع غيره ، فأتة أكل واشرب
واطالع واكتب فى كل وقت ، ولا يسمنى — بعد — أنى يكرن هذا الوقت ملائماً
لهذا العمل أم على التقبض ، وكل أوقات الله عندى مباركة — كما يقولون —
والوقت الذى يسمع عملاً واحداً لم لا يسمع معه عملاً أو عملين آخرين ؟
ولم تفرض على اتقنا هذه التثنية ونحرص عليها ونستهم بها ؟ وعى
لو فرضت علينا من جهة أخرى لكان أن نخللها بها أيسر والله يتفهم من العمل

بها ولبرمنابها برماً لا مزيد عليه .

أما الثعرون الاقتصادية فهي غريبة عنى ، أومى أقمتى بعدة ائى انة ريف .
 عنها جد غريب ، فإلى بها من علم ، ولالى على شراواتها من طاقة ، واليوم
 التى ولدت فيه ، كانت كلمة « اقتصاد » مرفوعة من كل قاموس على وجه الأرض .
 ولهذا لا تجد هذه المادة عندى فى كل ما أمارسه من قول أو عمل ، لكن مجلة
 (المثل) مجلة ثيرة لدى قرائها عززة عليهم ، وى ايضا فتية فى عمرها ، قد بلغت
 الخامسة من سنيا ، فيجب أن نزينها بالأطواق والتلاخيل ونحلى جيدها بعمى
 خليقة به من قلائد وعقود ، ولا نغنى عليها - فانها لا نغنى على قرائها - بكل
 ما فى المستطام .

وقد تفضلت فألفت على هذا السؤال : وكيف ترسم برنامجاً عملياً قابلاً
 للتطبيق فى رفع مستوى الاقتصادى ؟

ورأى فى هذا الموضوع - على قدر علمى به - رأى حير ما فيه الايجاز ،
 وقد رجعت الى كتيابين هندی فى نفس هذا البحث ، هما (الأعمال) مترجم
 عن كارل ماركس والأغنياء والفقراء مترجم ايضا عن ولز ، ولكنى لم استطع
 قراءتهما لأنها يتقلان على نفسى بقدر ما يتقل الاقتصاد على يدي ، وقرأت عدداً
 ممتازاً من مجلة (المصور) عن ثروة مصر الاقتصادية ، فرأيتة يزخر بواجبات
 للبنوك المقارية والأعمالية .

حينئذ لو أن الاقتصاد يدرس فى مدارسنا فبايدرس من العلوم فاما لاحتاجه
 اشد من حاجتنا الى دواصة قراعد الاملاء والتفاضيل الصرفية ، واما لثمة الزم
 لناشئتنا من عشرين قصيدة عرجاء يلحنونها من ظهر قلب لعنى الدين الحلى
 وابن نياتو السعدى وابن سناء الملك والفتح بن النحاس .

فإذا مررت الناشئة على الثقافة الاقتصادية ومهرت فيها فانه يكون حينئذ
 من السهل عليهم جداً أن يطبقوا ما يسهل تطبيقه ويتأثروا بمحنة ولطاقة

(البقية على صفحة ١٨)

الأدب الحى

يسر الأدب القصة وأدب المقالة

بقلم الأستاذ أحمد رضا حوحو

كانت القصة منذ قرون عديدة هي العامل المهم الذى يجنىج إليه ادباء الغرب لبث مبادئهم بين افراد الامة على اختلاف طبقاتها ولا سيما الرواية المسرحية والأدب الرومانى القديم حافل بمسرحياته الرائعة .

ونستطيع ارجاع سبب انتشار الرواية المسرحية بالنسبة للقصة المادية الى سببين رئيسيين .

اولهما : قلة اقراء حيث كان التعليم محدوداً ووفقاً على طبقة مخصوصة من الاغنياء والأرستقراطيين . . . والمسرحية لا تحتاج الى قراء بقدر ما تحتاج الى مشاهدين حيث كانت تعرض على آلاف النظارة من مختلفى الطبقات والبيئات وحتى اذا احتاجت الى قراء فانه يمكن التعليم الاولى البسيط لفهم مراميها واستجلاء اغراضها .

والسبب الثانى هو ان المسرحية لها تأثيراً فى القلوب واعظم نفوذاً فى امتلاك النفوس ، ذلك لان تصويرها للحادثة او لفكرة تصويراً دقيقاً واضحاً لا يحتاج الى عناء فى الفهم ودقة فى الملاحظة ؛ اذ يبرز المعانى مجسدة فى اشخاصها الذين تنطقهم بالمفهم نطقهم المادى الخالى من التكلف والغموض ، لانهم بما يعبر على الانسان المادى فهم عبارة من كتاب او جهة من صحيفة ولكنه لا يصعب عليه فهمها كبر عالم اذا ما خاطبه فى مسألة ما بلغت التعاطفية . . . ولهذا تجد المسرحيات لا تحتوي على النظريات الغامضة والاستعارات المتكلمة والتشبيهات الكثيرة وانما تتمثل فى محاوراتها محادثات مادية لا تختلف فى شيء عما يدور بيننا كل يوم من المحادثات

وبذلك جاء تصويرها أوضح وأدق ، وتأثيرها أقوى وأشد في نفوس النظاره وحتى في البسطاء من القارئين .

كانت أغلب الروايات التمثيلية في بادئ الأمر من نوع المأساة TRAGÉDIE وتمثل غالباً أحداثاً تاريخية حزينة يراد منها عرض فصل من معارض البطولة التاريخية يذكر الأمة بمجدها السالف لئلا تنسى ، أو فكرة خيالية كلها المرامي ، يقصد منها دقة الناس أو توجيههم توجيهاً خاصاً كما يعرض أمامهم من صور التضحية والبؤس ولما كانت هذه المأساة تدمي القلوب وتسيل الدموع لما تعرضه من أنواع الحزن والألم ، ولما تمرره من ألوان البؤس والشقاء ، اعتاد بعض المثليين الترفيع على التثارة بعرض أدوار هزلية بسيطة عقب المأساة لا تحمل أية فكرة ولا مقصد ولا يراد منها أي غرض سوى إخماد الجمهور والتخفيف عنهم من أثر المأساة المؤلمة وصحوا هذا النوع « مأساة » COMÉDIE .

ولما أصبح رواد المسرح اللامعي يمتدحونها وتربو بها بشكائرون بين اليوم والآخر ، رغم ما فيها من عيوب ، واخذت تناس على أنها اللون من الأدب يزايد بين الفترة والفترة تنبه بعض الأدباء لهذا الأقبال الدائم وتناولوا المسألة بالإصلاح والتهديب ، فلهذا بن طياتها مواظ وارشادات متنوعة وتناولوا من طريقها أمراً عديدة خلقية واجتماعية بالنقد والسخرية حيث وجدوا فيها أحد مخرج لمخارطة الذات وذات لتصويرها تروية سورة نجسة في أشخاصها الذين يقيمهم (الجمهرة النظارة أو القارئون) بأعمالهم الخزية فيضحكون ويسخرون منهم ، ولا يخفى على ذلك من الأثر الشديد في النفوس ، وفي نفوس العامة على الأخص . . . ومن الذي لا يتجنب بعد ذلك ، تلك الخصال المذمومة التي مثلت والتي أصبحت حديث العامة والخاصة ، حيث تنجس إليه الأفتار وتتناول الألعنة بعد هذا التأثير العنيد التي تركته تلك المنهاج في النفوس

وقد كتب الروائي الفرنسي « موليير » MOLIERE عدة مسرحيات

من هذا فنخرج ان مخرجها للملهاة الفرنسية من ان يذهب الى طوفان كرمها L'ARE
التي ... انها البخل اقباح صورة حيث جمع قائله كلها في شخص واحد قدمه
لقرائه واد مسرحة يضحكون منه ويهزؤون به واستطبع ان أوصف
لك أنه لا يلح احد على هذه الرواية الا وكره البخل والبغلاء حتى ولو كان هو
يخيل عريّة في البخل ...

هكذا تقدمت الرواية المسرحية وتطورت ، والملهاة بصورة خاصة حتى
تناولت اغراضاً كثيرة ومقاصد مختلفة بالنقد والتعذيب ، وسارت معها القصة
جنباً لجنب تعاضدها وتواظرها في عملها المقيد ، وانما كانت المسرحية اشد
تأثيراً واكثر ذوقاً من القصة لان هذه الاخيرة كانت تقتصر على طبقة القراء
فقط بينما كانت الاولى تعمل القراء وغيرهم من المشاهدين ولكن قامت القصة
على كل حال بتخصتها للمجتمع ، وادت مهمتها النافعة للأدب حيث كانت محير
الاعتقالات في البيوت وتسليه الطلبة في الجامعات والمدارس ، وكانت اثرها في
قوس قرائها لا يقل اهمية من تأثير المسرحية في قوس روادها .

هذا هو ادب القصة ، وهذا هو عمل الجليل ، فها هو عمل ادب المقالة ياترى ؟
وما هو تأثير المقالة التي تكتب لطبقة محدودة من القراء والتي تقتصر على التز
البسيط من المتقنين 1.4 .

يتبدى القاريء في قراءة القصة ويبقى اسيرها لا يستطيع التخلص منها عالم
بفرغ من قراءتها ... وبأخذ في قراءة المقالة معها كانت سلسة ممتعة وهو يحل
قصة قهراً على انعامها ، وقد يمر وقت على الانسان خلع خرس اهون عنده من
اعمال قراءة مقال ...

ومما يكن من أمر ان أدب القصة أهم من أدب المقالة ، واكثر قراء ،
واعظم تمكناً ، واغنى تأثيراً وأصدق تصويراً منه .
وليس هذا خاصاً بالمقالة النثرية فحسب ، بل كذلك المسرحية المنظومة

بالنسبة للقصة أو المقطوعة الشعرية ، وبأحرفها لو يفتقن شعراؤنا من القصيدة والمقطوعة الى الرواية الشعرية ويخرجون لنا مسرحيات رائعة تتناول شتى الافرنج والمقاصد الجليلة .

اننا نستطيع أن نعالج أمراضنا الخلقية والاجتماعية بالقصة ، ونستطيع أن نوجد عدداً وافراً من القراء للقصة التي من السهل أن تكون في متناول كل الأيدي ويستفيد منها حتى البسطاء من القراء مع روعة قتها وحيويتها ، ولكن من البسط أن نتقد أن طامة القراء تستفيد من مقالاتنا ، وتهتم بقراءتها . بل اراهم ان خمسين في المائة من المثقفين لا يقرأون من هذه المقالات والمقاصد سوى العنواين والاسطر الأولى والتوقييع فقط .

أخذت القصة عندها (منذ أربع سنوات) تتقدم بخطوات عملاقة ، وتطورت تطوراً ملموساً ، وكانت قبل ذلك بذرة مهجورة لا يلتفت إليها أحد ، اللهم الا محاولات بسيطة لم يعبروها لدنى اعتناء ، ثم صدرت مجلة (المهمل) وكان من حسناتها المدينة وخدماتها الجليلة التي اسديتها لأدبنا القنى ، دعوتها الى أدب القصة واعتناؤها بتقديمه ومعالجته بعنى الوسائل . وقبلما احرزت مجلتنا في دعوتها بعض النجاح ، فسرطان ما نبتت تلك البذرة المهجورة وأخذت تنمو نمواً محسوساً حيث أقبل عدد لا يستهان به من الأدباء على كتابة القصة واعتكفوا على تغذيتها ورقيتها حتى صارت المهمل تنشر في كل عدد من أعدادها قصة أو قصتين في مختلف المبادئ ما بين مسرحيات وغيرها ، وتغاهلنا خيراً بهذا التقدم المحسوس واستبشرنا بهذا الاقبال المحسوس وفاننا ان سغينة القصة سلوت في مجراها وانها لا شك ، بالغة فائتها عن قريب . وقبلما تطورت قصتنا تطوراً جيداً وتقدمت تقدماً ساراً ، وقد مرنا ما سمعناه من الكثيرين من اخواننا الأدباء الاجانب من الثناء الجميل على أدبنا القصصى ، واعجابهم بتقديمه

وتطوره المريعين ، وانا لا نملك فى ان ننام واهجابهم هذين من قبل التشجيع ،
ولكن يكفى ان قصتنا استطاعت فى سنوات قليلة ان تلفت الانظار اليها وان
تجمل نفسها محل المذقة والحديث .

يسرنا هذا كله ، ولكن يؤسفنا اسفاً حديداً ان نرى أدبنا القصصى
يختصر وهو لا يزال فى مرحلته الأولى .1. ويؤلمنا حقاً ان نرى (منهل القصص)
ينسحب من مجلة (الشهل) مسرحه الاول ولا يظهر الا نادراً ، وأن نرى القصة
تختفى من بقية الصحف الأخرى فلا ترى لها أى اثر .

لا نغفر على ترك القصة وهجرها حتى لو اخفقنا اخفاً كبيراً فى محاولتها ،
لأنها هى الأدب الحى ، وهى الأدب المقيم ، وهى أدب اليوم ، فيجب علينا أن
نحاول ونكافح حتى نأخذ نصيبنا منه . ولكن ما بالكم وقد ساءلنا الاقدار
على التقدم فيها واشتغلنا أن ننتج انتاجاً لا بأس به ، ولا سيما وقد خرجنا
بقصتنا من مكانها الضيق المحدود الى عالم أوسع ارجاء وأعظم حيوية
واكثر ثماراً .

قالى القصة أيها الأدباء اذا اردتم أن ينهض ادبكم ويلبوا مكاتته بين أدب
الاقطار الأخرى .1. والى القصة اذا اردتم أن توجدوا روحاً فى ادبكم ، بل الى
القصة اذا اردتم أدباً حياً ، والى القصة اذا اردتم معالجة أمراضكم الخلقية وغيرها من
طريق الصحافة والكتابة ، والى القصة اذا اردتم انتشار الصحافة وكثرة قراء .
هذا فداء نوجهه الى الأدباء عامة ، والى الذين اشتغلوا بكتابة القصة خاصة
واجين أن يلبروا دموتنا للصالح الأدبى بل للصالح العام ، وكذلك نرجو صحافتنا
أن تمنح صدرها الرحب لنشر القصص ومعالجتها ولا سيما اتخاذ الوسائل المشبعة
على السير المتواصل والانتاج الصادق المقيم حتى تتقدم قصتنا ويتقدم بسببها
أدبنا ويلبوا مكاتته ثلاثة .

المدينة المنورة — احمد رضا حوحر

بين اللهجتين : العامية والفصيحة

بقلم الأستاذ حمد الجاسر

كثير من اللهجات العامية لها مصدر من اللغة العربية الفصحى ، ولها أصل ترجع إليه ، واذا قلنا قلاعتب على من استعمل في كلامه وكتابته ما كان من ذلك النوع ، وقل مثل ذلك في كثير من الكلمات العامية ، وإلى القارئ بعض ما عثرت عليه في أثناء مطالعتي لبعض كتب اللغة .

١ - قال :

يعتبر هذه الكلمة عند نطق العامة بهامفتان خارجتان عن مأثور كثير من الأدباء اخراج القاف من غير خرجها ، - أي من مخرج هو إلى مخرج الكاف أقرب والصفة الثانية تصغير اللام ، ونطق تلك الكلمة بهذه الكيفية صحيح لا مراء في صحته فمن على الصفة الأولى الامام الغزوي « ابن فريد » في مقدمة « جهرة اللغة » وأستدل بيت شعر عربي قديم هو :

ولا أقول لقد القوم قد غلبت ولا أقول لياب القاد مقبول

وذكر هناك لذيبي تميم يخرجون القاف في مثل كلمات هذا البيت من مخرج يقرب من مخرج الكاف ، وذكر الامام السيوطي في (المزهرة) في النوع الحادي عشر عن (ابن فارس) الغزوي الشهير مثل قول صاحب (الجهرة) .

أما تصغير اللام فلهجة عربية قديمة قد نضج عليها كثيرون ، ولا يزال كثير من طلبة عرب الجنوب واقفا على هذه البلاغة تصغيها أيضا .

٢ - ابدال الجيم ياء :

نص علماء اللغة على أن بعض العرب يستعملون ذلك بدليل قول النبي ﷺ « جاريار » أي جاور وقول بعض الشعراء :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فأيدهن الله من شيرات

أى شجرات وبنوتيم وأكثر أهل الساحل الشرقى فى بلاد العرب يحافظون على هذه اللهجة فيقولون « ياهل وويل ألخ » فى جاهل ورجل .

٣ — ضمير المؤنث المخاطب — الكاف —

فى نجد وكثير من البلدان المجاورة له يخرجون الكاف التى من هذا النوع من يخرج هو الى يخرج السين اقرب ، ولاغضاضة فى ذلك إذ نص أئمة علم اللغة على صحة ورود ذلك عن بعض العرب ، مثل صاحبي (اللسان) و (القاموس) وغيرهما فى (باب السين فصل الكاف)

٤ — الوقوف على التاء المربوطة بتاء مفتوحة :

يروى صاحب القاموس وغيره ان اعرابيا وقد على أحد ملوك حير فى اليمن فقال له الملك : إقمز ، فقفر ذلك الاعرابى المسكين قفزة أحدثت له ضررا فقال الملك لاحد جلسائه : لم فعل هكذا ؟ فقيل له امتثالا لأمر الملك ، إذ هذا بمعنى اقمز فى لغة العرب ، فقال الملك : ليس عندنا عريفيت ، من اتى اليمن فليحمر أى يتعلم لغة حير . وهذه القصة تدل دلالة واضحة على صحة نطق التاء المربوطة تاء مفتوحة ، وبهذه الصفة ينطقها أهل الشمال — أهل حائل ومن حولهم — فيقولون : الساعة ، الناقت ، وهلم جرا .

٥ — حذف ألفهاء ضمير المؤنث للغائب

أهل القصيم ومن والاهم يقولون : (دار سكنته ، ناقة اشتريته) ونحو ذلك وهم فى نطقهم هذا سائرون على (منهج اللغة العربية) والدليل ما اوردته كثير من علماء النحو فى (الاسم الموصول) من ان بعض العرب الطائيين سمع يقول : « بالفضل ذرا كرمكم لله به ، والكرامة ذات أكرمكم الله به » .

٦ — أنطى — أى أعطى —

ابداً السين ثوباً فى هذه الكلمة وما تصرف منها لغة سار على النطق بها كثير من أهل نجد ، وهى بلا شك صحيحة فصيحة ، روى الامام المحدث الشهير (ابن ماجه) ان بعض القراء المعتبرين قرأ (انا أطيناك الكوثر) وقد نص متقدموا الباحثين فى (اللغة) على صحة النطق ، ووروده عن العرب .

٧ - ابدال الهدزة عيناً

لا تستغرب حيناً تسمع من العامة أو الخاصة من يسمى المؤتمر معتمراً
والهيئة هيعة فالشاعر الاسلامي ذو الرمة يقول :

أعن توهمت من خرقاء منزلة ماء العصابة من عينيك مسجون
أي أن توهمت الخ .

٨ - ضمير المؤنث المخاطب - الكاف - أيضاً

قبيلة آل مرة الذهيرة تخرج هذه الكاف من مخرج يقرب من مخرج الشين
ولا غضاضة عليهم في ذلك لاسيما والامام ابن دريد روى :-

فميناش عينها وجيدش جيدها سوى ان عظم الساق منش دقيق
أي :

فميناك عينها وجيدك جيدها سوى ان عظم الساق منك دقيق
يتبع : حمد الجامر

بقية كيف ترسم برناجك، صلياً

ما يصعب عليهم ، ونكون الروح الاقتصادية عندئذ مشاعة بين الجميع كهذا
الهراء المفاع ، فما من حاجة تدعونا أن نشجعهم على الكرم الخائى أو نغريهم
به فان العملة - وهي خصلة واحدة لا تتغير - لتبلغ في زمن نهاية الحسن والطيب
بينما تكون في زمن آخر المثل القطيع في الرداءة والتبجح ، وكل زمان يطبع الله
جل وعلا أهله بطابعه أرضوا ذلك أم كرهوا ، ففى اليهود والمالقة يجب كل انسان
أن يشهر بأنه كريم ، أما الآن فما بالمرء من رغبة بأن يكون كذلك حينما يقضى
عليه هذا الكرم المصطنع بأن يعفى بعض الاحيان التالى الطوال ساغياً لاغياً .
فلندرس النقااة الاقتصادية دراسة واسعة ، وأنا لحقيقون بعد بأن نرفع
مستوانا الاقتصادي الى ذروة عالية ؟

حسين مريحان

أهم الانباء الشهرية

« تسجيل لأم الحوادث بحسب الطاقة رأينا
أن تفتح هذا الباب » ما
الحرر

وفود البلاد تتشرف بزيارة جلالة الملك المعظم في الرياض

الربيع في نجد ، في هذا العام ، عام ومزدهر ، وقد انتهز هذه الفرصة العاتقة
أهل البلاد فالتسوا من جلالة الملك المعظم حفظه الله وأيده الاذن لهم بالتشرف
بزيارة جلالته ، فوافق على ملتصهم ، وتألف طهذه الغاية وقد من أعيان مكة فاميان
جدة والمدينة وتوجهوا على سلامة الله الى الرياض حيث فالوا من عطف جلالة الملك
المقدي وسامي رعاية سمو ولي العهد المعظم وتبيل اكرام سمو النائب العام المحبوب
ما أطلق السخيم بالدعاء والثناء . حفظ الله جلالته ذخرا للعرب والاسلام .

تعين طبيب الجمعية الاسعاف الخيري الوطني

برهنت جمعية الاسعاف الخيري الوطني على تقدمها ونهضتها بالمشروع الانساني
النبيل الذي أخذت على طاقها القيام به مما أطلق الحنة الاهلين والوافدين بالثناء
على نهضتها المشهودة ، فقد تفضلت حكومة جلالة الملك المعظم ايده الله بالعطف
على هذه الجمعية فعينت لها الطبيب عبد الرحمن سعودى طبيا خامسا لها فترجو
لجمعية دوام التقدم والفلاح .

افتتاح الدورة الرابعة لمدرسة الشرطة

أذاعت مديرية الامن العام في جريدتي أم القرى ، وصوت الحجاز ، اعلانا
بعأن انتهاء الدورة الثالثة لتلاميذها بانتهاء شهر صفر وافتتاح الدورة الرابعة
بدخول شهر ربيع الاول الجارى ، فنوجه انظار الشباب الى الانتظام في سلك
هذه المدرسة المفيدة لهم في سلك الامن العام ، ذلك المسلك النبيل الهام .

اعلان

لقبض الضرائب والرسوم وأموال الدولة موقوفون وجباة معينون خصيصاً
لذلك مربوطون بكفالات وتحت أيديهم وصولات رسمية مطبوعة بأرقام متتالية
وفاقاً لتعليمات — فكل قبض من غير طريقه ويغير أصوله يعرض مرتكبه
للعقوبة ولا يرى فمة الدافع له مما هو مطالب به من الرسوم والضرائب
والاموال الحكومية ولا يلتق ديناً على الخزينة ، على ذلك تلت وزارة المالية
نظر الجمهور .

١ — ٤

شجعوا المصنوعات المصرية

استعملوا زجاج الاتاريك والالنيات . والفوانيس ماركة التاج من
مصنوعات شركة محمد بك سيد ياسين بمصر المعروفة بجودتها ومتانتها
اطلبوا ذلك بواسطة :

الوكلاء العموميون البلاد العربية السعودية

القاهرة — عبد الله فاضل عرب وشركاه ١٩ ميدان الملكة فريدم

جدة — عبد الله فاضل عرب

١ — ٤

الموضوعات

صفحة	
١	١. نبي المجمع في ابن خمس (قصيدة) للاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي
٤	٢. كلمة مديرية المعارف العامة بقلم الاستاذ السيد احمد العربي
٩	٣. كيف ترسم برنامجاً عملياً قابلاً للتطبيق في رفع مسترانا الاقتصادي رأي الاستاذ محمد بن مرحاط
١١	٤. الأدب إلى الاستاذ احمد رضا حرحو
١٦	٥. بين اللهجتين : النامية والقصيدة للاستاذ محمد الجامر
١٩	٦. أم الانباء الشعرية

دهان صففر ناعم

يجب لو الصففر والنحاس والتوتوه والفضة والتمك وغيرها . كيفية
الاستعمال بوضع مافي البكت داخل قارورة سوداء ثم يوضع عليه وقية
ونصف قاز ويخض ثم تسد بمنظر جيداً . ويستعمل باخرقه كالعادة .
يباع بمووم دكا كين التسقطية . البكت بترشين دارجا والدرزن بريل
سهودي لدى عبد الرحمن بخاري المدني بالمسمى باب السلام الكبير .

مصنوعات

المعمل العربي الاسلامي الجزائري

روائح عال بأنواعها . عطورات عال بأنواعها

لصاحب السيرة الحاج الزواوي بالجزائر

ولوسكيه بالملكة العربية السعودية

السيد احمد بن السيد حمزة دقاي بالمدينة المنورة

أسس هذا المعمل سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م

يسرنا ان نقيد بجهود هذا المعمل الاسلامي وجهود وسكيه
بالمدينة حضرة الوحيه السيد احمد دقاي . فتحت الوجدان على
استعمال عطورات هذا المعمل بان يراجعوا الوكيل المختار اليه ليعمل
بقرب باب السلام بالمدينة .